

طعامك وشراك في فخر هذا البحر فقال يا نبي الله يا نبي
كل يوم طار اخضره منقار شي اصفر مثل راس النساء
فاحببته كل نعم في دار الدنيا يذهب عنى الموع
والعطش والحرق والبرد والنعاش والفتنة والوحشة
فقال يلهم الخبان تقف معنا او نردك الى موضوعك
فقال ردي يا نبي الله فقال رده يا اصف ثم رده ثم البقت
فقال بطرف الى كيف استجاب الله دعا الوالد بن فاحذركم
عقوق الوالد بن برحمتك الله والحمد لله رب العالمين
الحكاية الثانية قيل ان امير
المؤمنين علي عليه السلام كرم الله وجهه من بعض
شوارع البصرة فاذا هو يحول في كبرية والناس حولها
يمدون الاعناق ويسمعون البها بالحد والتمهي
الهم لنتظر ما سبب اجتماعهم واذا اقتربوا ثاب احسن
التشبات نقي الثياب عليه سكينه الرقار وهيثة
الاخيار وهو جالس على كرسي والناس حوله يابون
بضوار من الماء وهو ينظر في دليل الرضى ويصف لاجل
واحد ما يوافق من انواع الدنيا فاقدم اليه وقل
السلام عليك ايها الطبيب ورحم وبركاته هل عندك
شي من ادوية الذنوب وقدر عيب الناس ذواها
يرحمك الله قاطر والطبيب برأيه الالارض فلم
يكلم فناداه ثانية بذلك فلم يكلم فناداه ثالثة
لكذلك فرفع راسه ورد السلام فقال او تغولادويه
الذنوب يا نبي الله فيك قال تصف وبالله التوفيق

فلا
ملا

فقال نعم ان الستان الايمان فتاخذ منه عروق النية
وحث النبله وورق النية ونور الورع ونور الفقه وافضا
البقيس ولت الاخلاص وقشور الاجتهاد وعروق
النوكل واحكام الاعتبار وشفا الابه وترباق
التواضع فاخا هذه الود وبقلب حاضر وقهم
واقربا بل المصدق وكف التوفيق ثم يضعها في قدر النجا
ثم توكد عليها بالنار الشوق حتى ترعى زيد الحكمة ثم تغرفها
في صحايف الرضى ثم تزوج عليها لمراد الا شفقار
تعتقد من ذلك ثم يمدك في شربها في مكان لا يدرك
وبه احد فان ذلك راد عن الذنوب حتى لا يقع عليك
ذنب ثم افسد الطيب
يا خا طيب جورا من خلدكها ثم تقوي الله من مهرها
وكن نجدا لا يكن وانيا وجاهد النفس على مهرها
فلو كانت عينك وجه التي تجلبت او زمانتي تطهرها
لما لم عديت هذا الذي مرارة في نيك من زهرها
ثم شهت وسهقة فارق الحياة فوال على عليه السلام
والله انك لطيبك لبدنيا وطيب الاخرة ثم امس
تجهيزه ورد فنه ربه الله
عن محمد بن السماك رضي الله عنه قال كان موسى بن
جمر من الهاشمي من نبي امية عيشنا وارحاهم
بالارطى نفسه لذنوب من جميع الذنوب الماكل
والمشارب والملبوس والطيب والجار والغلابة
ليشرك فكن ولا هم الا في الذنوب من عيشة ولذة